

# شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات نظم متن الورقات.الدرس – 9 [تعريف العلم والجهل]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان - 00:00:00

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فدرسنا اليوم سيتكلم عن تعريف العلم والعلاقة بين الفقه والعلم وسيتكلم ايضا عن تعريف الجهل واقسام الجهل. واضح؟ فقال الشارف رحمه الله تعالى - 00:00:30

قال ثم قال في صفحة واحد وستين. تمام؟ ثم قال رحمه الله تعالى والعلم لفظ لم يخص للفقه مفهوما بل الفقه اخص. قال الشارح رحمه الله فعلى بعلومه يعني ان لفظ العلم لم يختص بالفقه. فيشملة - 00:00:54

وغيره من جهة من جهة مفهومة. اي ان لفظ العلم اوسع من جهة المفهوم من لفظ الفقه فيشملة الفقه وغير الفقه فيشملة الفقه والتفسير والنحو والصرف والبلاغة ها كل هذه تدخل في مسمى - 00:01:24

العلم اذا العلم اوسع من الفقه. قال فالفقه بالمعنى الشرعي المتقدم ذكره اخص من العلم لان الفقه في العرف انما يقال بمعرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. اي المعرفة التي طريقها - 00:01:48

كما مر والعلم يقال لما هو اعم من ذلك بصدق العلم بالنحو وغيره. واضح؟ فالعلم يشمل النحو كما قلت لك والصرف والحديث والبلاغة والتفسير كل هذا يدخل تحت مسمى العلم - 00:02:11

فالفقه نوع من العلم. فكل فقه علم وليس كل علم فقه. هذه العلاقة ماذا تسمى؟ قال فكونوا كل فقه علم وليس كل علم فقه وكل فقيه عالم وليس كل عالم فقيه. هذه علاقة - 00:02:32

ماذا تسمى؟ عموم وخصوص ايش؟ ها؟ عموم وخصوص مطلق. عموم خصوص ايش اريد ان اقول لكم شيئا. ان العلاقة بين معقولين اي بين امرين معقولين لا تخرجوا عن اربعة امور - 00:02:56

اما علاقة تباين. واما علاقة ترادف واما علاقة عموم وخصوص مطلق واما علاقة عموم وخصوص وجهي كم هذه؟ اربع علاقات لا تخلو العلاقة بين معقولين بين معنيين عن هذه اما انها علاقة التباين - 00:03:26

او علاقة ترادف او علاقة عموم خصوص مطلق او علاقة عموم وخصوص وجه واضح؟ سنضرب لذلك امثلة. لو قلت لك على سبيل المثال هذه دائرة وهذه دائرة هذه الدائرة الاولى ما دام اننا ندرس النحو يمكن ان نمثل بامثلة بالنحو قبل ان نأتي الى هنا. هذه دائرة الفعل - 00:04:08

وهذي دائرته الحرف. ما العلاقة بين الفعل والحرف؟ علاقة تباين فالحرف ليس فعلا والفعل ليس حرفا. لا يوجد احد افراد الحروف يوصف بانه فعل. ولا يوجد احد افراد الافعال يوصف بانه حرف. اذا العلاقة بين الفعل والحرف علاقة ماذا؟ تباين - 00:04:43

واضح؟ اذا كل واحد من الامرين كل واحد من الامرين افراد او لا يدخل تحته افراد غيره. ها؟ يمكن نضع هذا التعريف. كل واحد من الامرين لا يندرج تحته ايش؟ شيء من افراد غيره - 00:05:15

تمام ولا لا؟ جاي هاي تشم علاقة تباين. مثال اخر حتى نعزز المعلومة العلاقة بين الانسان والحجر صح؟ علاقة تباين فلا يوجد فرد من

افراد الانسان واضح؟ يدخل تحت مسمى الحجر ولا فرد من افراد الحجارة يسمى او يطلق عليه ماذا - [00:05:51](#)

وصف الانسانية صح ولا لا؟ اه طيب. علاقة الترادف يمكن ان نصورها بدائرتين. هذه الدائرة الاولى وهذه تماما منطقة فوق منطقة فوقها لكن فقط حتى لا يأتي اللون فوق اللون. واضح ولا لا؟ هذي تسمى علاقة ايش؟ علاقة الترادف. مرة معنا في - [00:06:22](#)  
نحن قريبا لو قلنا ما مثاله؟ هذا الاسود بدلوا كل من كل هذا الاحمر ها بدن مطابق بدل المطابق ما هو؟ هو بدل من كله. بدل كل من كل ما هو هو بدل مطابق - [00:06:52](#)

واضح ولا لا؟ اذا الاول يشتمل على جميع افراد الثاني. والثاني يشتمل على جميع افراد الاول هذا يسمى الترادف يسمى ايش؟ الترادف واضح؟ هذي علاقة الترادف والاولى علاقة ايش علاقة التباين - [00:07:18](#)

واضح يا مشايخ ولا لا؟ طيب. علاقة عموم وخصوص مطلق. نرسم دائرة كبرى بداخلها دائرة صغرى تمام هذي تسمى علاقة عموم وخصوص مطلق. نفترض مثلا ان الدائرة الصغرى هذه دائرة الانسان - [00:07:43](#)

وهذه دائرة الحيوان. المقصود بالحيوان اي الكائن الحي. هم. فكل انسان حيوان صح لكن ليس كل حيوان انسان. صح ولا لا؟ ايوة. اذا هنا لو اردنا ان نعرف التراث اولا نقول كل واحد من الامرين ايش؟ يندرج - [00:08:13](#)

تحتته ايش؟ جميع افراد الاخر صح ولا لا؟ اه طيب. لو اردنا ان نعرف علاقة العموم والخصوص المطلق ماذا سنقول؟ سنقول كل افراد احد الامرين تندرج تحت الاخر. ولا عكس. كل نجيب - [00:08:43](#)

كل افراد احد الامرين ها تندرج تحت الاخر ولا عكس. ايش معناه ولا عكس؟ يعني افراد امر الاخر لا تندرج كلها تحت الاول واضح؟ هذا ايش نسميه؟ عموم وخصوص مطلق - [00:09:26](#)

عموما خصوص وجهين كيف صورته بهذا الشكل او يمكن نضع الدائرة بلون مختلف لو قلت لك ما العلاقة بين اسود وبين الاسود والكلب هم نقول هنا في الوسط يوجد كلب اسود. صح - [00:09:49](#)

وهنا يوجد كلب غير اسود كلب بني مثلا صح هذا الكلب الغير اسود خارج عن دائرة السواد. صح؟ وهنا يوجد اسود من غير الكلاب فهذا الحديد لونه اسود. لكنه ليس كلبا. صح ولا لا - [00:10:38](#)

اه اذا هذا ايش نسميه؟ عموم وخصوص وجهي. طيب كيف نضع له تعريفا؟ نقول كل واحد من الامرين له افراد لا تدخلوا تحت الاخر وله افراد تندرج تحت الاخر. كل واحد من امر له افراد ايش - [00:11:08](#)

لا تدخلوا هناك في السواد اشياء لا تدخل تحت دائرة الكلاب. صح؟ وله افراد داخله فهناك كلاب موصوفة بالسواد. صح؟ اه. اذا هذا ايش يسمى؟ عموم وخصوص ايش؟ وجه. اذا - [00:11:50](#)

هذه القاعدة او هذا التقسيم يمكن ان تطبقه في سائر الملاحين الحياة ليس فقط في العلوم الشرعية بل حتى وفي العلوم غير شرعية. هذا يدرس اصلا في علم المنطق. تمام؟ وهذا يكثر استعماله. يكثر استعماله - [00:12:10](#)

في العلوم الشرعية. فمثلا لما تأتي الى مقدمات العلوم يقولون ان مبادئ كل فن عشرة الحدث ثم ونسبة. نسبة هذا العلم تقل نسبته الى غيره من العلوم. نسبة ايش نسبة تباين - [00:12:30](#)

او تقول نسبته الى علوم الشرع نسبة بعض من كل. ايش معنى بعض من كل؟ عموم وخصوص مطلق. فهو اخص من علوم الشرع اي انه جزء من علوم الشرع واضح ولا لا؟ احيانا بعض العلوم تسمى باكثر من اسم - [00:12:48](#)

فيكون علاقة الاسم الاول بالاسم الثاني علاقة ماذا؟ علاقة ترادف علم الصرف علم التصريف. ماذا؟ الصرف والتصريف شي واحد واضح ولا لا؟ اه يعني ممكن نقول يعني على على ما قيل علم الفرائض علم المواريث. علم الفرائض وعلم - [00:13:10](#)

المواريث يعني على وان كان بعضهم يقول لا يعني بينهم فرع عبارة يعني ها واضح ولا لا؟ على كل حال الذي يريدك ان تفهمه الان ما العلاقة من هذه العلاقات الرابع بين الفقه والعلم؟ اين سنضع؟ هل هي علاقة تباين؟ علاقة - [00:13:30](#)

تترادف علاقة عموم وخصوص مطلق او علاقة عموم وخصوص وجهي ما رأيكم؟ على عموم وخصوص مطلق اذا يمكن اننا نضع هنا مثلا بدل هذا المثال انسان وحيوان نضعه هنا في هذه الدائرة الصغيرة ايش؟ الفقه هنا الفقه. وهنا نضع ايش؟ العلم. اذا العلم -

واوسع من حيث المفهوم من الفقه. واضح يا مشايخ ولا لا؟ وهذا اريدكم الا تنسوه لانه سيأتي معنا في باب التعارض بين العام والخاص حاجة لمثل هذا واضح؟ لان سيأتي معنا هناك ما يتعلق بالعموم والخصوص الايش؟ الوجه. لو تعارض نصاب احدهما اعم من جهة اخص من جهة - [00:14:20](#)

الآخر اعم من جهة واخص من جهة. واضح ولا لا؟ ستأتي هذه المسألة اذا لابد ان تتقنوا هذا فقال هنا فكل فقه علم. شف كل فقه داخل داخل دائرة ايش؟ العلم. كل فقه علم وليس كل علم اه فقها - [00:14:48](#)

تمام؟ وكل فقيه عالم وليس كل عالم فقيه تمام قال وكذا بالمعنى اللغوي يعني هذا هذا الذي تقدم هذه العلاقة بين الفقه والعلم باعتبار المعنى الاصطلاحي. تمام بالمعنى الشرعي. ولذلك انظر ماذا قال في السطر الاول. قال فالفقه بالمعنى الشرعي المتقدم ايش؟ بالمعنى الايش - [00:15:14](#)

الشرعي الفقه بالمعنى الشرعي اخص من العلم. طيب هذا من حيث المعنى الشرعي. قد يقول له قائل طيب لما قلت بالمعنى الشرعي بالمعنى اللغوي ايها عم وايهما اخص؟ قال وكذا بالمعنى اللغوي فان الفقه - [00:15:42](#)

ايش عندكم ها؟ فان الفقه هو الفهم سقطت كلمة والفهم ستجدونها في الطبقات القديمة واضح ولا لا؟ الكلام لا يستقيم. فان الفقه هو الفهم. والعلم المعرفة. قال وهي اعم. اي حتى في المعنى اللغوي فان العلم اعم من الفقه - [00:16:01](#)

يعني العلم اعم من الفقه سواء بالمعنى الاصطلاح الشرعي او بالمعنى الايش؟ اللغوي. يعني في في الجهتين العلم اعم من الفقه والفقه اخص من العلم. فهم ولا لا؟ تقرر هذا؟ جيد. الحمد لله. قال رحمه الله - [00:16:32](#)

وعلمنا معرفة معلوم. ان طابقت لوصفه المحتوم. يعني ان العلم لغة اليق يقال علم يعلم اذا تيقن واصطلاحا معرفة المعلوم اي ادراك ما من شأنه ان يعلم. موجودا كان او معدوما - [00:16:52](#)

وقوله ان طابقت اي النسبة لوصفه المحتوم وهو بمعنى قول الاصل وهو بمعنى قول الاصل معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. كادراك الانسان اي تصوره بانه كادراك الانسان اي تصوره بانه حيوان ناطق. اجيب تروح البيت - [00:17:20](#)

تعال بلبسه تعال بلبسك اصبر اصبر بس انا قال هنا اي تصوره بانه حيوان ناطق اي هذه اي تفسيرية صح؟ قلنا من قبل ان الكوفيين يعدونها ايش؟ حرف عطف - [00:17:49](#)

والفرص بانه حيوان صاهن طيب وما هو الحيوان؟ شوفي ايش شوف تفسير الحيوان. ما هو الحيوان بانه باسم نام متحركة. هذا الحيوان جسم نام المتحرك بالارادة. هذا هذا معنى الحيوان. هذا تعريف الحيوان - [00:18:19](#)

اليوم مصطلح الحيوان له حقيقة عرفية. حقيقته العرفية البهيم الذي لا يتكلم. ها لكن هنا ليس المراد هذا المعنى. المراد بمصطلح الحيوان الذي كتبته هنا ما قلت ما قاله هنا. ما هو؟ جسم - [00:18:41](#)

نام متحرك بالارادة اذا تفهم من هذا ان الجسم الذي لا ينمو. هذا الكتاب لا ينمو عدد الصفحات يا اخي كم؟ كم عدد صفحاته؟ خمسمئة خمس مئة وثمانين صفحة. لو يبقى مئة - [00:19:01](#)

ستبقى خمس مئة وثمانين صفحة. لن تزيد صفحة واحدة لا ينمو. لن يصبح الف صفحة. صح ولا لا؟ اذا هذا حيوان ليس حيوانا لماذا؟ خرج بقولنا ماذا؟ نام. طيب متحرك بالارادة. طيب قد يقول لك قال الشجرة هذي نامية - [00:19:23](#)

تنمو لكن هل تتحرك بالارادة؟ تتحرك بغير ارادة. فاذا جاءت الريح لعبت بها وصح هل هذه الشجرة يطلق عليها مصطلح حيوان؟ لا. اذا ما هو الحيوان؟ جسم نام محرك بالارادة. الانسان جسم نام متحرك بالارادة. ايضا - [00:19:44](#)

الجمل البقرة جسم نام متحرك بالارادة. اذا مصطلح الحيوان يعم الانسان ويعم البهيم. وان كان له معنى عرفي واضح؟ انه خاص بالحيوان البهيم. لكن معناه الاصطلاحي هذا. فهم ولا لا؟ طيب - [00:20:11](#)

قال هنا والحيوان بانه جسم متحرك بالارادة. فالمراد بالمعرفة الادراك. طيب ما هو الادراك وات ايزيت ما هو الادراك؟ قال كما فسرنا. طيب ما هو الادراك؟ قال وهو وصول النفس الى المعنى بتمامه - [00:20:32](#)

هذا تعريف الادراك. ما معنى الادراك ان النفس ان النفس تصلوا الى المعنى بتمامه. انا اقول لكم هذا ليس صعبا. هذا سهل. بس في تفاصيل كثيرة. واضح. ما هو الادراك؟ ان نفسك - [00:20:54](#)

تصل الى تمام المعنى. وصول النفس الى تمام المعنى هذا ادراك. تفهم من هذا ان النفس اذا وصلت الى جزء من المعنى هل تكون مدركة او لا؟ يعني اعطيك مثال سهل. لو قلت لك الان - [00:21:12](#)

ما هو القراء درست شيئا في الفقه اسمه القراء ما هو القراء؟ درست شيئا في الفقه اسمه القراء؟ مثلا انتم درستم. واضح؟ القراء هو ان يدفع صاحب المال ما له الى عامل ليتجر به والربح بينهما. اوه! اذا حصل لك - [00:21:32](#)

ادراك لتمام هذا المعنى ساقول لك حينئذ اه اذا وصلت نفسك الى تمام هذا المعنى تقول اصبحت مدركا ما هو القيراط اذا ما معنى كلمة ادراك ان النفس تصل الى تمام المعنى - [00:21:59](#)

واضح يا مشايخ؟ طيب اذا وصلت النفس الى جزء من المعنى ها فان هذا لا يسمى ادراكا هذا يسمى شعور شعور ها لا يسمى ايش؟ لا يسمى ادراك انتبه معي انا اترك لكم هذا او امسحه - [00:22:21](#)

صورتهم ها؟ صورت او تصور؟ استأذنت خلاص؟ يمكن السبورة التي الاخرى الكبيرة لا تستعمل في الاعلى صح؟ ليست كبيرة جدا. يمكن تأتي بها هنا بدلا من هذه. وهذه اذا كنتم لا تحتاجونها ساخذها الى البيت - [00:22:45](#)

انا هادي في الأصل حقي فقط اعرتكم اياها. لأن احيانا عندما اشرح في البيت تمام؟ استعملها. تمام؟ طيب يا مشايخ انتبهوا معي الادراك ما هو الادراك وصوله النفسي الى المعنى بتمامه. قال لك بنسبة او غيرها - [00:23:14](#)

النسبة هذي تكون بين اثنين فلو قلت زيد مجتهد اذا انت تحتاج اولاً ان تعرف ما هو زيت؟ ايش هذا زيت؟ زيد هذا قلم انسان سبورة ايش هذا زيت؟ ولابد ان تعرف ما معنى - [00:24:01](#)

ما ماهية الاجتهاد؟ حقيقة الاجتهاد. اذا تعرف ماهي تزيد؟ ماهية الاجتهاد؟ ها؟ اه هذا يسمى تصور وهذا تصور وهناك نسبة بينهما نسبت الاجتهاد الى زيد صح؟ اذا الادراك قد يكون النسبة - [00:24:21](#)

التي بين الزيد والاجتهاد وقد يكون هذا وحده وهذا وحده فهتم ولا لا؟ والديك يمكن ان نقول ان الادراك هذا ان الادراك هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول يسمى تصور لا تكتب شيئا - [00:24:48](#)

رتبته انتبه والقسم الثاني يسمى تصديق لو قلت لي ما هو التصور؟ اقول لك التصور ادراك بلا حكم ادراك بلا حكم. ما هو الانسان؟ حيوان ناطق. ما هو الفرس حيوان صاحي. ما هو المربع؟ هذا مربع. هذا ادراك بلا حكم - [00:25:15](#)

لما اقول لك ما هو القراء؟ القيراط دفع صاحب المال ما له الى عامل لي تجربة الربح بينهما. ما هي الشفعة الشفعة حق ثبوت حق تملك قهري يثبت للشريك القديم عن شريك الحديث بعوض. ما هو النكاح - [00:25:56](#)

عقد يفيد اباحة الوطء بلفظ النكاح او التزويد هذا ادراك بلا حكم. نحن لم نحكم على النكاح مستحب واجب مباح. لم نحكم على القيراط بانه جائز حرام لم نحكم على الشفعة بانها كذا او كذا. واضح ولا لا؟ مجرد تصور هذا بلا حكم هذا يسمى - [00:26:20](#)

تصور وهذا لو تذكرون قررته لكم عندما عرفنا الفقه وقلنا ان هذه التصورات ليست داخلية في من الفقه لان الفقه ما هو معرفة الاحكام. معرفة الاحكام ولذلك قلنا ذكر التعريفات في كتب الفقه تعريف - [00:26:45](#)

الزنا تعريف القيراط تعريف النكاح تعريف البيع تعريف الاجارة تعريف الصلاة تعريف الصوم هذه التعريفات التي في الفقه هذه الحدود التي في الفقه ليست من الفقه الفقه ما هو؟ معرفة الاحكام. اذا التصور ما هو ادراك بلا حكم؟ فان كان الادراك - [00:27:05](#)

مع حكم فهو ايش؟ تصديق. اذا ما هو التصديق؟ ادراك بالحكم. او مع الحكم واضح ولا لا؟ اه لو قلت الصلاة واجبة. مع التصديق هذا. الزنا حرام تصديق هذا واضح ولا لا - [00:27:30](#)

الشفعة ثابتة تصديق. القيراط جائز تصديق. واضح ولا لا؟ لكن ماهية القيراط تصور ماهية الشفعة؟ تصور حقيقة الصلاة تصور واضح ولا لا؟ اذا الادراك ما هو؟ اما تصور واما تصديق. هذا التصديق بارك الله فيكم - [00:27:52](#)

ينقسم الى قسمين. قد يكون هذا التصديق جازما وقد يكون غير جازم. قد يكون جازما وقد يكون ايش؟ غير جاسم. هذا الجازم

التصديق الجازم ينقسم الى قسمين القسم الاول تصديق جازم ايش؟ لا يقبلون - 00:28:20

التغيير لا يقبل التغيير. انا قلت لا تكتب. والثاني تطبيق جازم يقبل التغيير. فان كان تصديقا جازما لا يقبل التغيير فان هذا هو العلم اذا لو سألتك ما هو العلم - 00:28:59

العلم هو ادراك جازم لا يقبل التغيير. او تقول الحكم الجازم الذي لا يقبل التغيير. الحكم الجازم المطابق للواقع الذي لا يقبل التغيير. هذا هو. هذا هو العلم هذا تعريف العلم بهذا عرف العلم فخر الدين الرازي رحمه الله. طيب اذا كان التصديق جازما لكن - 00:29:30  
انه يقبل التغيير ماذا يسمى هذا؟ هذا يسمى اعتقاد. هذا يسمى ايه؟ اعتقاد. هذا الاعتقاد بآرك الله فيكم ينقسم الى قسمين اما ان يكون هذا الاعتقاد مطابقا للواقع واما ان يكون غير مطابق للواقع. فان كان هذا الاعتقاد مطابقا للواقع - 00:30:00  
له اعتقاد ايش؟ صحيح كاعتقاد المسلمين بان العالم حادث مخلوق واذا كان هذا الاعتقاد غير مطابق للواقع فهو ايش؟ اعتقاد فاسد كاعتقاد الفلاسفة ان العالم رديم. هم جيد ولا لا - 00:30:38

هذا يسمى اعتقاد فاسد ويسمى غواية يسمى ايه؟ غواية. والغواية هي الضلال الصادر او الضلال عن عمد هذي الرواية ها فاذا كان الضلال بغير عمد يسمى ضلال انحراف بغير عمد يسمى ضلال. انحراف عمد هذا يسمى غواية. ولذلك الله عز وجل نزه نبيه صلى الله عليه وسلم من الامرين - 00:31:07

فقال ما ظل صاحبكم؟ وما روى فعنده ضرر ولا عنده غواية ما ظل وانظر ما قال ما ظل نبينا قال ما ظل صاحبكم اي انتم اعلم به انه ليس على طريقة الضلال ولا على طريقة الغواية. فهو صاحبكم والانسان يعرف صاحبه. كان الله - 00:31:41  
عز وجل يقول لهم انتم تعلمون انه ليس ضالا ولا غاويا فلماذا لا تتبعون سبيله؟ ما ظل صاحبكم وما غوى. فاهمة ولا لا؟ اه. نعود الى الدرس واذا كان غير جازم - 00:32:06

فهو لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون احتمال راجح او احتمال مرجوح او تساوى. الاحتمالان. فالاحتمال الراجح هذا يسمى ايش؟ يسمى ظن. والاحتمال المرجوح هذا يسمى ايش؟ يسمى وهم. وتساوي الاحتمالين - 00:32:25

شكرا. واضح ولا لا؟ خلاصة الكلام هذا. اذا الادراك ما هو اصول النفس الى المعنى بتمامه. وهو اما تصور واما تصديق. فان كان ادراك فان كان ادراكا مجردا عن الحكم فهو تصور. وان كان ادراكا مع الحكم فهو - 00:32:59

وتصديق والادراك مع الحكم هذا اما ان يكون جازما او ان يكون غير جازم. فالجازم ان كان لا يقبل التغيير فهو علم هذا جدار ادراك جاسم ان هذا جدار. هذا الادراك لا يقبل التغيير. صح - 00:33:32

هذا علم لكن اذا كان يقبل التغيير هذا ايش؟ اعتقاد ثم هذا الاعتقاد ان كان مطابقا للواقع فهو صحيح واذا لم يطابق الواقع فهو رواية وفساد او فاسد. واذا كان - 00:33:55

الادراك مع حكم لكنه غير جازم هنا. تمام؟ فهذا اما ان يكون احتمالا راجحا فهو ظن او مساويا فهو شكل او مرجوحا فهو واه. طبعا التفريق بين الظن والشك هذا مصطلح الاصوليين. في كتب الفقه لا يفرقون بين هذا وهذا غالبا. ليس دائما غالبا - 00:34:15

اولديك تقولون مثلا يقولون مثلا لو كنت في الصلاة وترددت هل انت في الثالثة او في الرابعة ايش تفعل ها؟ ايش تفعل؟ تأخذ باليقين ما هو اليقين؟ الاقل افتق عليها ثلاث سواء - 00:34:45

كنت تشك انها ثالثة او رابعة او كنت تظن انها رابعة في الحالتين فهت ولا لا؟ يعني لو كنت انا في الصلاة والان متردد هي ثالثة او رابعة لكن غالب الظن انها رابعة - 00:35:10

بهذي الصورة ايش تأخذ؟ تأخذ بغالب الظن او تأخذ باليقين تأخذ باليقين فغالب الظن هنا له حكم ايش؟ حكم الشاك تأخذ باليقين لو انك تطوف حول البيت وترددت هل انت في الشوط السادس او السابع غالب الظن انك في السابع - 00:35:28

تأخذه بغالب الظن لا غالب الظن هنا له حكم الشاك. تأخذ باليقين. هذا قلت لكم ايش؟ في غالب ابواب الفقه الاحيان يفرقون فيقولون مثلا اذا اردت ان تستعمل غرض غيرك - 00:35:51

كأن تستعمل مثلا سواك غيرك. فان غلب على ظنك رضاه جاز. وان ترددت بمعنى شككت اي تساوي الامران يحرم. لاحظ معي هنا هذا



من غير الغالب. فرقوا بين الظن والشكوى - 00:36:10

ولذلك قال لك في الفرائض البهية والظن والشك بمعنى فردي في كتب الفقه بغير جحدي. والظن بمعنى فردي بمعنى واحد في كتب الفقه. يعني في كتب الفقه الاصل عدم التفريق بين الظن والشك - 00:36:30

وطبعا عند الفقهاء غالب الاحكام تترتب على الظن. وتوجد احكام لكنها اقل تترتب على الشك ويوجد احكام لكنها اندر تترتب على الوهم. واضح ولا لا؟ طيب. اذا اثناء هذه المصطلحات. مصطلح الادراك مصطلح التصور مصطلح التصديق مصطلح العلم. مصطلح

الاعتقاد مصطلح الظن - 00:36:50

مصطلح الشك مصطلح الوهم. كل هذه المصطلحات ستأتي معنا. قال لك هنا انا اعيده اقرأ العبارة مرة اخرى وقوله ان طابقت اي النسبة لوصفه المحتوم وهو بمعنى قول الاصل معرفة معلوم ما هو العلم؟ قال معرفة - 00:37:20

على ما هو به في الواقع قوله على ما هو به اي على ما هو عليه في الواقع. فبه بمعنى عليه كادراك الانسان اي تصويره بانه حيوان ناطق. والفرس بانه حيوان صاحي. والحيوان بانه جسم - 00:37:40

امن متحرك بالارادة فالمراد بالمعرفة الادراك كما فسرنا. ما معنى الادراك؟ قال وهو هذا تعريف الادراك. وهو وصول النفس الى المعنى بتمامه من او غيرها. واضح؟ واضح هذا. نعم والمراد بالمعلوم ما المراد بالمعلوم؟ قال المراد بالمعلوم ما من شأنه ان يعلم. الشيء الذي

- 00:38:00

من شأنه ان يعلم. يمكن العلم به. هذا هو المعلوم. ثم قال تعريف الجهل هل يمكن ان نستخرج تعريف الجهل من هنا؟ نحن قلنا ما هو الادراك اذا نستطيع ان نقول الجهل - 00:38:30

عدم الادراك بس عدم الادراك. ما هو الجهل؟ عدم الادراك. كيف عدم الادراك؟ اما انك لم تدرك الشيء هي اصلا هذا جهل بسيط او انك ادركت الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع - 00:39:00

هذا جهل مركب. اذا الادراك ان تصل النفس الى المعنى بتمامه. وهو اما تصور واما تصديق وعكس الادراك ما هو؟ الجهل. فما هو الجهل؟ عدم الادراك. اذا من لم يدرك الشيء اصلا - 00:39:30

انتفى علمه بما من شأنه ان يعلم. هذا جاهل جهل. بسيط. ومن يظن انه الم او حصل له تصور تمام على خلاف ما هو عليه في الواقع فهذا ايش؟ جهل مركب. قلت له ما هو المربع - 00:39:50

قال هذا مربع جهل مركب. فهو لا يدري ولا يدري انه لا يدري. واضح ولا لا جهل تربيع تعرفون في الرياضيات تربيع؟ لما يفعلون هكذا اثنين فوقها ها مربع بعضهم مكعب - 00:40:10

معظمها كذا. اثنين هنا ثلاثة. طيب نقرأ هنا. انا اليوم لن اترككم حتى الى هذا الدرس لانه متصل حتى وان طال الوقت لا تنظروا الى الساعة لا بأس. قال هنا ثم قال - 00:40:31

رحمه الله تعالى والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به علا وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا او مركبا قد سمي بسيطة في كل ما تحت الثراء. تركيبه في كل ما تصويره. يعني ان - 00:40:51

هو ادراك الشيء المعلوم. اي ادراك ما من شأنه ان يعلم على خلاف هيئته. اذا هو عرف لنا اي جهل قال اي ادراك ما من شأنه ان يعلم على خلاف هيئته. اي جهل هذا؟ ها انظر ماذا - 00:41:11

قال في البيت والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به علا. اذا عرف الجهل المركب ولم يعرف الجهل بسيط الا عندما قال وقيل ها انظر قال وهذا معنى قوله والجهل قل - 00:41:31

في تعريفه بانه تصور الشيء على خلاف وصفه اي هيئته الذي به عنا الذي به ارتفع عن غيره في الحد. وهذا معنى قولهم في تعريفه بانه تصور ما من شأنه ان يعلم على خلاف - 00:41:51

ما هو به في الواقع تمام كادراك المعتزلة عدم رؤية الله تعالى في الاخرة هذا جهل لماذا؟ هذا جهل مركب. لماذا؟ لانهم تصوروا هذا الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع - 00:42:11

قال مع انه تعالى يرى في الآخرة من غير جهة ولا كيف. يرى في الآخرة من غير كيف؟ نعم واضح؟ قوله من غير جهة هذا جرى فيه وفق مذهب الأشاعرة. واضح ولا لا؟ ايوا. وعبرة - [00:42:36](#)

الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته قال والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية التعبير بعبرة الطحاوي اضبط نعم. قال هنا وخلص هذي مسألة محلها اصول الدين ليس هنا. وليست داخلية في الدرس - [00:42:55](#)

ليس هذا محل تقريرها قال ثم ان الجهل قسمان مركب وهو ما ذكره. فالتعريف في هذا البيت اي بيت؟ لما قال لما قال والجهل قل تصور الشيء عناء. تمام. خاص به. هذا القسم الاول وبسيط هذا القسم الثاني - [00:43:20](#)

وقد ذكره في البيت الذي بعده بتعريف يتناوله ويتناوله والمركب. يعني ها التعريف الثاني هذا اعم لانه يشمل الجهل البسيط والجهل المركب. انظر وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا او مركبا قد سموا - [00:43:45](#)

تمام فقوله وقيل حد الجهل فقد العلم اي عدم العلم فهو يشمل البسيط والمركب. كما قال بسيطا الى اخره وكان الاولى لما يأتي اي لما سيأتي بعد قليل. لو قال انتفاء العلم اي بدلا من قوله فقد العلم. يعني لو قال - [00:44:06](#)

فقد العلم تمام آ ما في مشكلة لكن الاولى ان يقول ايش؟ انتفاء العلم التعبير بانتفاء العلم اولى ماذا؟ قال ساقول لك بعد قليل انتظر. تمام. اه. وكان الاولى لما ياتي لو قال انتفاء العلم - [00:44:28](#)

بدل فقد العلم بان نظم هكذا وقيل حده انتفاء العلم بدلا من قوله وقيل حد الجهل فقد العلم. تمام. اي انتفاء العلم بما من شأنه ان يقصد ليعلم مم لما من شأنه ان يقصد - [00:44:48](#)

ليعلم ان يكون مقصودا استاذ محمد ماذا يوجد في الغرفة هذه لا يدري انت تدري او لا تدري لا تدري عجيب هل هل يوصف بالجهل لانه لا يعلم ما في هذه الغرفة لا يوصف بالجهل. لماذا؟ لانه ليس مقصودا له. لا يقصد ان - [00:45:08](#)

اعلم ما في الغرفة واضح ولا لا؟ فالشيء الذي لا يقصد علمه عدم العلم به ليس جهلا الشيء الذي لا يقصد علمه انت الان تمشي في الارض ماذا يوجد تحت هذه الارض؟ ليس مقصودا لي - [00:45:40](#)

هل نقول فلان جاهل بما في تحت الارض لا لماذا؟ لانه لا يقصد ان يعلم ما في تحت الارض. واضح انه ليس مقصودا له واضح ولا لا؟ اه اذا التعبير الادق ان تقول الجهل عدم او انتفاء - [00:46:00](#)

العلمي لما من شأنه ان يقصد للعلم ما من شأنه ان يقصد للعلم واضح ولا لا؟ ولذلك ما في داعي ان نقول الجهل البسيط كالجهد بما في تحت الارض. بما في تحت الارض. ما في داعي ان نقول لهذا الكلام - [00:46:22](#)

لان ما في تحت الارض هذا ما تحت الارض ليس مقصودا ان يعلم. نعم لو كان مقصودا ان يعلم مثل الان يحاولون ان يعرفوا ما في تحت الارض من اجل معرفة تركيب الارض بنية الارض ربما دراسات تفيد في معرفة البراكين - [00:46:41](#)

معرفة انواع الصخور والجيولوجيا الى غير ذلك نقول ها هذا اصبح مقصودا لهم لكن من لم يقصد ان يعرف ما في ما في طبقات الارض اذا كان لا يعلم ما في طبقات الارض هذا لا يوصف بالجهل - [00:47:01](#)

ان هذا ليس مقصودا لهم ولذلك انظروا الى الشقاء اي انتفاء العلم بما من شأنه ان يقصد ليعلم. ان يقصد ليعلم وذلك وهذا طبعا بينه عليه مرة ثانية بعد قليل. قال وذلك بان خلا الذهن عنه فلم يدرك اصلا - [00:47:18](#)

اه هذا هو الجهل الوسيط. خلى الذهن. الذهن فارغ. خال عنه. ها؟ فهذا ايش يسمى؟ جهل بسيط. قال او لم يخلو اي لم يخلو منه الدين لكنه ادرك على خلاف ما هو به في الواقع - [00:47:42](#)

ايش ايش بيكون هذا؟ ها هذا مركب يعني في ذهنه شيء لكن هذا الشيء الذي في ذهنه على خلاف ما هو عليه في الواقع. هذا ايش؟ هذا جهل مركب. ما مثاله؟ قال كاعتقاد الفلاسفة قدم العالم - [00:48:02](#)

واعتماد المعتزلة المتقدم ان الله عز وجل يرى في الآخرة تتم. ايوة قال رحمه الله تعالى طبعا مسألة رؤية الله مرت معنا قبل يومين في درس جمعة الاعتقاد. نعم. لا يحتاج ان ان نستطرده فيه. قال - [00:48:20](#)

يسمى الجهل المركب. وسمي مركبا لاستلزامه الجهل الآخر لانه اه انتبه لانه جهل المدرك بما في الواقع مع بانه جاهل جهل المدرك بما

في الواقع. مع الجهل بانه جاهل ففيه جهلان - 00:48:39

جهل بالمدرک وجهل بانه جاهل ولذلك سمي مرکبا واضح ثم ان قول الناظم في التعريف الاول تصور الشيء ايش قال في التعريف

الاول؟ والجهل قل تصور الشيء. تمام؟ مع قولي في الثاني الاولى ان ان يعرف بانتفاء العلم - 00:49:06

او ان يعرف بانتفاء العلم وليس ايش؟ بفقد العلم. لماذا؟ لان ذلك مغن لاجراج البهيمه والجماد وكذا لاجراج النائم والغافل ونحوهما.

يعني لو قال يريد ان يقول لو قالت انتفاء العلم - 00:49:32

لو عبر الجهل انتفاء العلم بكلمة انتفاء العلم يخرج البهيمه والجماد. واضح؟ ويخرج ايضا النائم ويخرج ايضا الغافل. كل هؤلاء

يخرجون بايش؟ بكلمة انتفاء العلم. تمام؟ قال كما في شرح المواقف نقلا عن - 00:49:52

عن التقييد في قول الناظم كغيره عدم العلم بما من شأنه العلم. لماذا؟ انظر هذا التعليم لان انتفاء العلم والتصور انما يقالان فيمن في

من شأنه العلم فقط. واضح؟ نقول فقد العلم لما - 00:50:12

قل فلان فقد العلم يعني هو شأنه ان يكون عالما لكنه فقد العلم. اذا كلمة فقد العلم هذه تطلق على من شأنه ان يعلم. لكن كلمة انتفاء

العلم تطلق على من كان شأنه ان يعلم. ومن كان شأنه لا - 00:50:32

مثل الجماد. لما اقول هذا الجدار انتفى عنه العلم صحيح لكن لو قلت هذا الجدار فقد العلم. صحيح. ايش معنى فقد العلم؟ يعني كانه

في الاصل انه يمكن ان يكون - 00:50:51

لكنه فقد العلم لكن لو قل انتفى عنه العلم هو اصلا لا يقبل العلم. يعني يريد يعطيك فرق دقيق بين جملة فقد العلم وانتفى العلم.

واضح؟ فكلمة انتفى العلم تشمل الجماد - 00:51:08

وغير الجمال لكن كلمة فقد العلم تطلق فقط على من كان من شأنه ان يعلم. واضح؟ ولذلك انظر التعبير الدقيق هذا. قال لان انتفاء

العلم انما يقال في من شأنه العلم. فالانسان - 00:51:28

انا اختصرت العبارة حتى تفهم المقصود. لان انتفاء العلم انما يقال في من شأنه العلم بخلاف ما في عدم العلم فان عدم العلم يطلق

على من كان من شأنه العلم ومن ليس من شأنه علم. كالجماد - 00:51:48

واضح؟ اه. هذا المسألة التي اول قال قبل قليل قال وكان الاولى لما يأتي. هاي. جاء اتى هذا هو طيب ثم قال وخرج بتقييدي في

التعريفين ما من شأنه ان يعلم. شف قلت لك الجهل ما هو - 00:52:09

انتفاء العلم بما يقصد للعلم. الشيء الغير مقصود للعلم اذا جهلته لا تسمى جاهلا ليس المقصود بالله الان سينبه على هذه النقطة فقال

وخرج بتقييده في التعريفين ما من شأنه ان يعلم ما ليس من شأنه ان - 00:52:28

يعلم كاسفل الارض وما فيه فلا يسمى انتفاء العلم به جهلا فلو انت جهلت ما في هذه الغرفة وهو ليس مقصودا لك ان تعلمه لا تسمى

جاهلا. واضح ولا لا؟ لو انت جاهلت - 00:52:50

اما في طبقات الارض لا تسمى جاهلا واضح ولا لا؟ قال هنا فلا يسمى انتفاء العلم به جهلا ومثله ما فوق وما فيها وما في بطون البحار

هكذا في جمع الجوامع وشرحه وحواشيه. وبهذا يعلم - 00:53:08

طيب على هذا التقرير على هذا التقرير لما نقول ان الشيء الذي لا يقصد للعلم الجهل به لا يسمى جهلا او انتفاع العلم به لا يسمى جهلا.

الشيء غير المقصود للعلم. انتفاع العلم به لا يسمى جهل. عندما نقول هذا - 00:53:32

ننظر في بيت ناظم لما قال وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا او مركبا قد سمي بسيطه في كل ما تحت الثرى كلام الناظم يشير ان

عدم معرفتك لما تحت الثراء هذا يسمى ايش؟ جهلا وبالتقرير الذي قررناه هل يسمى - 00:53:52

جهلا او لا يسمى جانا؟ لا يسمى زحلا. اذا في تعارض ولا ما في تعارف؟ في تعارف. اذا سيقول له الشارع كان الاولى بك ايها الناظم

انك تحذف هذا البيت ما له داعي. لانك لان انتفاع علمك بما تحت الثراء - 00:54:13

هذا لا يسمى جهلا لا بسيط ولا مركب من باب اولي. واضح؟ انظر ماذا قال. وبهذا يعلم ان قول الناظم بسيطه في كل ما تحت الثراء.

تبعاً لبعض في جعل البسيط عدم العلم بالشيء كعدم علمنا بما تحت الاراضين فيه قصور. لما - 00:54:33



من ان ما تحت الاراضين انتفاء العلم به ليس جهلا. لكن على كلام الناظم يعتبر رجحنا صح؟ اه نقول اليوم ما تحت الاراضين قد يكون مقصودا لبعض الناس. ممن تعلموا علم الجلوسية - [00:54:57](#)

تمام اه قال واما قوله تركيبه في كل ما تصوره اي مثال تركيبه اي مثال الجهل المركب في كل مثال تصور فيه المعلوم على خلاف هيئته. فلا بأس به على قوله. وكان ولكن لو - [00:55:17](#)

وترك هذا البيت من اصله لكان اولى واضح ولا لا؟ لو ترك يقول الشارع رحمة الله عليه الشيخ عبد الحميد ها المكي. لو ان الناظم العمريطي ترك هذا البيت من - [00:55:37](#)

ما كان اوله. ثم قال تتمة في حد السهو والنسيان هذه نتركها ان شاء الله في بداية الدرس القادم لاننا اظن اننا قد اطلنا في هذا. ارجو ان يكون هذا واضحا لكم. تمام؟ وهذا الذي كتبتة هنا ايضا له تعلق - [00:55:51](#)

مما سيأتي. فمثلا لما وصلنا الى العلم احنا ايش قلنا العلم هذا ها حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. صح؟ اه. ثم هذا العلم ثم هذا العلم الذي هنا ينقسموا الى قسمين. الى ضروري ونظري. ها - [00:56:11](#)

ضروري ونظري. ولذلك قال لك والعلم اما باضطرار يحصل او باكتساب حاصل في الاول الى اخر ما قال هذا سيكون مفتاح الدرس القادم. اذا هذا الكلام ما زال متصلا مع ما سيأتي ان شاء الله في الدرس والقادم. وسنعرف في الدرس القادم ايضا الظن والشك والوهم. اذا - [00:56:36](#)

الكلام متصلا. نكتفي بهذا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [00:57:01](#)